قسمان حالة تسمى حالا معنوية وما ليس له علة تسمى حالا نفسية كا
ومعنى التعليل التلازم اي وليس معناه افادة العلة المعلولة لثبوت
بحيث يكون المعاني موثرة في المعنوية   اي يلزمها معنى مقتضي
الظاهر ان يقول اي تلزم معنى الخ وقوله فقادر الخ المناسب ان يقول
فكونه قادرا يلازم القدرة   منسوبة حال من ضمير سميت
ولو قال لانها منسوبة الى الكان اولى ضح وقوله لانه الانصاف انما
يظهر علة للتسمية لانه للتسمية   واما على راي من لا يثبتها اي
وهو الشيخ واتباعه تقادر اي فكونه قادرا الخ واعلم انهم وان لم
يقولوا بالحال فلا ينفوا الاعتبار الذهني فثبوت القدرة غير القدرة
ذهنا وهو اعتباري واستفيد من كلام الشارح معنى انكار الحال
زيادتها على المعاني لا انكار كونه قادرا الخ مجمع علي وانما الخلاف
في زيادته على المعاني والحق عدم الزيادة   عشرون صفة اي
بناء على ما قدمه من ثبوت الاحوال اما على مقابله فثلاثة عشر
اي ببعض الاولى حذف الامر   لان كل ما لا يليق علة لمحال من
للتبعيض ومنصب العلة قوله ولا تنحصر وقوله الا انها الخ جواب
عما يقال اذا كان كذلك فلم اقتصر على ما ذكر   ما قام الدليل اي
التفصيلي   وذلك لانما تقدم بيان لمحل المستحيلات هي القسم
الثاني وحاصله انه انما جعل المستحيلات القسم الثاني دون ان يجعله
الجائز لانه نقيض الواجب ونقيض الشيء اقرب خطورا بالبال ويحتمل
ان قوله وذلك اشارة الى وجه استحالة هذه العشرين وهو الاقرب
من كلامه ويدل عليه قوله وذلك حقيقة المحال وعليه فقوله
والواجب الخ في قوة قوله وقد تقدم ان الواجب الخ اتى به توطئة
لبيان المراد من وجه استحالة اضدادها وقوله وهذه تقابلها من
تتمة التوطئة اي فاذا كانت تقابل لتلك الواجبات فلا تكون
الا مستحيلة   والواجب ما لا يتصور الخ شروع في تعريف الواجب

واعاده

واعاده وان تقدم ليبنى عليه ما سياتي من بيان حقيقة المحال حيث
قال ولا يكون النقيض الخ   واضدادا اي بعضها نقائض وبعضها
اضدادا اي وبعضها مساو للنقيض كما سياتي   ولا يكون النقيض
والضد الخ شروع في بيان وجه استحالتها وتكون تامة اي ولا توجد
النقيض الا الخ وفي كلامه اشارة الى ان هذه المستحيلات تعلم من الواجبات
بطريق اللزوم اذ الواجب لا يتصور عدمه وانما صرحوا بها مع علمها
بطريق اللزوم لئلا يغفل عنها والجهل في هذا الفن خطره عظيم وقوله
الا اذا انتفى مقابله اي الذي هو الواجب   لا يتصور اي ذلك الانتفا
في العقل اي لا يصدق العقل بانتفا المقابل الذي هو الواجب وقوله
لا يتصور اي انتفا المقابل امر لا يتصور في العقل وجوده اي وجود ذلك
الانتفا اي انتفا المقابل وقوله وذلك اي الامر الذي لا يتصور وجوده
حقيقة المحال   واطلاق الضد عليها الخ جواب عما يقال كيف
يطلق الضد عليها مع ان بعضها ضد وبعضها نقيض وبعضها مساو
للنقيض كما سياتي   بل بعضها نقيض اراد به ما يشمل المساوي له
وذلك اي بيان كون الشيء كلها اضداد   كون الامران قيل
التضاد داخل يكون في المعاني لا في الذات ولا بين الذات والمعنى وقيل
بالتعميم وظاهر تمثيل الشارح الخ يشمل الوجوديين والعدميين
والوجودي والعدمي وقوله الوجود بان خرج به ما عداه وقوله
وغاية الخلاف اي التنافي خرج نحو البياض مع الحركة فانهما وان كانا
وجوديين مختلفين في الحقيقة الا انه ليس بينهما غاية الخلاف اي
التنافي لجواز اجتماعهما فليسا بمتضادين لانما تشمل المتضادين
فالمراد بالوجودي ما ليس معناه عدم فالمتقابلان هما الامران الوجوديان
اللذان بينهما غاية الخلاف ويتوقف تعقل احدهما على الاخر كالابوة
والبنوة بخلاف الضد فانهما   اللذان بينهما غاية الخلاف اي اعم من
ان يتوقف تعقل احدهما على تعقل الاخر كالابوة والبنوة او لا يتعقل